

الدر المنثور

كيف كان عاقبة المكذبين قال : شر واء كان عاقبتهم أخذهم بخسف وغرق فأهلكهم ا ثم أدخلهم النار .

الآيات 26 - 28 أخرج الفضل بن شاذان في كتاب القراءات بسنده عن ابن مسعود هB أنه قرأ : " إنني بريء مما تعبدون " بالياء .

وأخرج ابن جرير عن قتادة هB : " إنني بريء مما تعبدون إلا الذي فطرنى فإنه سيهدين : قال : إنهم يقولون إن ا ربنا ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن ا ؟ ؟ فلم يبرأ من ربه . وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة وجعلها كلمة باقية في عقبه قال : في الإسلام أوصى بها ولده .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد وجعلها كلمة باقية في عقبه قال : الإخلاص والتوحيد لا يزال في ذريته من يقولها من بعده لعلهم يرجعون قال : يتوبون أو يذكرون . وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس وجعلها كلمة باقية في عقبه قال : لا إله إلا ا في عقبه قال : عقب إبراهيم ولده .

وأخرج عبد بن حميد عن الزهري قال : عقب الرجل ولده الذكور والإناث وأولاد الذكور . وأخرج عبد بن حميد عن عبدة قال : قلت لإبراهيم : ما العقب ؟ قال : ولده الذكر . وأخرج عبد بن حميد عن عطاء في رجل أسكنه رجل له ولعقبه من بعده أتكون امرأته من عقبه ؟ قال : لا ولكن ولده عقبه .